|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الجمهورية التونسية**  **وزارة التربية** |  | | |
| **الشعبة : الآداب** | **الاختبار : الفلسفة** | **الحصة : 4ساعات** | **الضارب: 4** |

**-يختار المترشح أحد المواضيع التالية-**

**الموضوع الأول :**

هل من معنى للإنساني في زمن العولمة ؟

**الموضوع الثاني:**

لا يكون الإنسان إنسانا إلا بالعمل . ما رأيك ؟

**الموضوع الثالث : تحليل نص :**

إن الواقع العلمي واقع مفسّر وقد يكون مفسّرا جزئيا وبصفة مؤقتة ، ولكنه مفسر بالضرورة .والحال هذه ، تكمن المفارقة في كون مثل تلك الرسوم أو نماذج الواقع المجردة قد جرى إنجازها بفضل انعطاف للفكر حدث بفعل ما نسميه افتراضيات . فالظواهر الملاحظة في الوقت الراهن ليست هي الوحيدة التي يتعيّن تمثيلها مباشرة في النموذج كما لو كانت تنعكس على مرآة إذا جاز القول . يُدمج التمثل والتفسير العلمي ، إلى جانب صورة الحوادث التي حدثت الآن، حوادث افتراضية قد تتحقق وقد لا تتحقق ، يكمن دورها في استكمال تشكيل الظواهر بالكشف عن مجموع التجريدات التي توجد من بينها صورة الظواهر الملاحظة فعليا. وهكذا ، ألا يتكون الواقع العلمي من عوالم أحداث افتراضية محكمة الترابط بفعل قواعد تسمح بتحديد صورة الوقائع الراهنة تحديدا دقيقا ويقينيا أو يكاد.

على هذا النحو ، ألا يمكن القول إن ما لم يحدث يفسر ما حدث فعلا. وبطبيعة الحال فإنه انطلاقا من الحوادث الملاحظة راهنا ، تُبنى تلك العوالم ، وإن ملاحظة مثل هذه الحوادث تسمح بالحكم على سلامة أسس الإنشاءات الإفتراضية ، وهذا يصدق ، على الأقل، في خصوص العلوم الخبرية . أما بالنسبة إلى الحقائق الرياضية ، بما هي حالة قصوى ، فإننا نرى أنها تقوم حقا وبصورة كلية على أساس من الافتراضيات.

يُمكّن مثل هذا التصور للمعرفة العلمية ولعلاقتها بالواقع ، على ما يبدو ، من فهم أن هذه المعرفة ليست معرفة اعتباطبة البتة ، إذ تُختبرُ باستمرار وعبر مواجهتها بواقع التجارب الراهن ، وتظل ، مع ذلك ، مؤقتةدوما وقابلة للمراجعة وفي تقدم. يتولد هذا التقدم ، بلا شك ، بناء على تحسين وسائل الملاحظة واستثارة الظواهر الراهنة ، لكن تبقى المعرفة العلمية رهينة ما سيلحق الطابع الافتراضي للواقع من إعادة صياغة وإثراء وتوسيع.

**جيل غاستون غرانجي**،المحتمل والممكن والافتراضي

**حلل النص في شكل مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :**

* حلل المفارقة التي تقوم عليها المعرفة العلمية .
* حدد منزلة الافتراضي في العلم .
* استخلص دلالة الواقع العلمي ودور النموذج في بناءه.
* ألا يفضي ، في رأيك ، الطابع المؤقت للنماذج إلى اليأس من الحقيقة ؟